أمريكا وسجون الخفاء

■ تحتل أخبار المعتقلات التي تديرها وكالة المخابرات الأمريكية (CIA) الصدارة في كثير من وسائل الإعلام التي تحتوي على تصريحات لمسؤولين أمريكيين وغيرهم، دون أن ينكر احد منهم وجود مثل هذه المعتقلات حتى الـ (CIA) أنفسهم.

أما بالنسبة للحكومة الأمريكية فقد حاولت التستر على هذه الفضيحة التي فجرتها صحيفة الواشنطن بوست، ولكنها عجزت، فكلما حاولت نفي وجود معتقل هنا قام الإعلام بالكشف عن وجود معتقل آخر هناك، وكلما أرادت إخماد هذه النار أشعل عليها منافسوها الأوروبيون نارا جديدة، حيث أن البرلمان الأوروبي اتخذ قرارا للتحقيق في وجود هذه المعتقلات، إذ ان الكثير من دوله متورطة في هذه الفضيحة، إن لم يكن في وجود هذه المعتقلات على أراضيها فبفتح مطاراتها وأجوائها لنقل المتهمين إلى هذه المعتقلات. ويبدو أن أوروبا وجدت في ذلك فرصة للتشهير بسمعة أمريكا متبعة في ذلك سياسة (عليّ وعلى أعدائي).

وهذا الصراع ذكرته مجموعة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش»، حيث ذكرت في تقاريرها أن أزمة دبلوماسية حادة نشأت ما بين أمريكا وأوروبا، حيث كانت الأخيرة قد نشرت تقارير عن طائرات بوينغ أمريكية نقلت متهمين من العراق وأفغانستان في السنوات السابقة إلى سجون سرية في بولندا ورومانيا، واستندوا في تقريرهم إلى المعلومات التي نشرتها الواشنطن بوست، والتي ذكرت وجود معتقلات سرية على أراضي أوروبا الشرقية والشرق الأوسط.

أما ما يدور في هذه المعتقلات من جرائم والتي لم يصلنا منها الكثير، فقد ابتدعت أمريكا وسائل وأساليب لم تراع فيها أي كرامة إنسانية، حيث أطلقت على هذه المعتقلات اسم «الأماكن السوداء» لعدم وجود معلومات عنها وعن الموجودين فيها إلا عند أجهزة المخابرات الأمريكية وربما عند رئيس الدولة المضيفة لهذه المعتقلات. أما ما يدور فيها فهو يعبر عن سود قلوب هؤلاء المعذبين.

هذه هي الديمقراطية وهذا شيء من قليل مما وصلنا عن تفنن هؤلاء الديمقراطيين في تعذيب البشر!

عامر الهشلمون
amerhash@yahoo.co.uk

مع التغيير لا مع خدام

■ بغض النظر عن الخلفيات التي ادت الى بوح عبد الحليم خدام بهذه التصريحات إلا أن المواطن العربي تنفس الصعداء خاصة السوري، حتى لو كانت لخدام مطامع خاصة، وبغض النظر عن تاريخ خدام واستغلاله لنفوذه والمكاسب التي جناها، كما يقول البعض لكننا الآن امام حقيقة تتجلى بأن البعض بدأ يمل التصفيق وتجرأ بالوقوف امام النظام ليقول هناك أحد أجدر منكم لحكم شعب طال انتظاره للتغيير، والشعب العربي بكامله بات مع التغيير حتى ولو كانت البداية تغيير الجديد بالقديم، فطريق الألف ميل يبدأ بخطوة وإن كانت هزيلة لا تلبي طموح الشعوب التي تنتظر الوثبة بل القفزة النوعية في مسار حياتها كباقي الشعوب المتحررة.

فأهلا بأي شخص يغير ما نحن عليه.

منير فكري
Moneer.fikry@yahoo.com

سورية وايران في قطيع الايائل

■ هل قدرنا ان نظل وقودا لاسلحة الغرب، فما ان نخرج محطمين من واحدة حتى يدخلونا عنوة باخرى، لا ناقة لنا فيها ولا جمل. اقول هذا الكلام وانا ارى طبول الحرب تدق واصواتها تجفل عيون اطفالنا قبل مسنينا، وهي تستهدف بعد العراق المخرب، اما ايران او سورية، والادهى من ذلك ان العرب جميعا يقفون متفرجين، كما يقف قطيع الايائل حينما يهاجم حيوان مفترس احداها.

اين الشعوب ومظاهراتها، واين الدول وبياناتها، واين الاعلام وتحذيراته وارشاداته، بل اين الاحرار في العالم، والى متى نبقى نجتر الاوجاع وتقطع اوصالنا ونحن احياء؟!

فاطمة مملوكي
المغرب

قلبي على ايران

■ أن تقف دولة كايران في وجه اعتى قوى الظلم والتجبر وبهذه الكرامة والشموخ فانها من السوابق الرائعة، فبقدر ما يضغط الغرب الذي يغرق حتى اذنيه بتأييده الظالم لاسرائيل على ايران، تراهم يخرجون متحدين متوعدين بالمثل، دون ان ترف لهم عين، واذا استطاعت ايرات التكابر على جرحها فانها لعمري ستحصد المجد والغاية التي تشاء، لكن كل ما اخشاه ان تسيء اللعب مع الذئاب فتؤكل يوم اكل العراق، فوقاها الله من ذلك المصير.

بهيج سبول
الكويت

دفاعا عن ايمن نور

■ الان وقد حطت الانتخابات المصرية اوزارها ونال الحزب الوطني اكثر من مآربه في السلطة، أما آن الاوان ان يطلق النظام سبيل الاحرار الذين سجنوا بجريرة هذه الانتخابات التي كانت فخا. فلمصلحة من ولماذا يبقى ايمن نور خلف القضبان الظالمة، وهل هذه بداية الانفتاح والتغيير الذي وعدنا به؟!

رؤوفة كمال
المنوفية ـ مصر

هل انتهى عهد شارون؟

■ منذ يوم الأربعاء الماضي الموافق4/1/2006 عندما دخل أرئيل شارون مستشفى هداسا على عجل بعد تعرضه لجلطة دماغية حادة أخضعته لعملية جراحية لمدة سبع ساعات، ثم تلا ذلك عملية جراحية أخرى بعد ذلك بوقت قصير. منذ ذلك اليوم، وحال رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي في تراجع متواصل، وأيا كانت النتيجة الطبية، وحتى لو نجح الأطباء في إبقاء الجنرال البلدوزر حياً واستعاد عافيته، فإنه لن يعود إلى سابق عهده، وعلى القيادات السياسية وخاصة خليفته وأعضاء حزبه، أن يبدأوا فعلياً بالتحضير الجدي لعملية التشييع البيولوجية والسياسية ـ الحزبية.

نعم، انتهى عهد شارون، وبدأ عهد سياسي جديد (ليس بالمعنى الدقيق للكلمة) في اسرائيل، فما هي تداعيات ذلك على الحياة السياسية والحزبية العامة في اسرائيل؟ وما هو مستقبل حزب «كديما» هل سيبقى؟ أم سيتفكك؟ وهل خليفة شارون «ايهود اولمرت «قادر على احتلال موقع القيادة الأول؟ وهل له ذات الكريزما؟ وما هي تأثيرات انتهاء عهد شاورن السياسي والحزبي على نتائج الانتخابات الاسرائيلية؟ ومن سيشكل الحكومة القادمة؟ وما هي آثار ذلك على عملية التسوية السياسية؟ وما هي انعكاسات ذلك على الساحة الفلسطينية؟

رغم القناعة الراسخة عند قطاع كبير من المراقبين السياسيين والمختصين بالشؤون الاسرائيلية ان ذهاب وبقاء الأشخاص في اسرائيل سيان، وحدود تأثيرهم في الحياة السياسية غير ذات شأن، الاّ أن حقائق الأمور وعلى مستوى الدنيا كلها، تقول عكس ذلك ان دور الفرد يختلف من انسان لإنسان، ولكل قائد سياسي أو عسكري او في أي ميدان له بصماته الخاصة، ومن قائد لقائد تختلف الترجمات للبرامج ذاتها. باختصار كانت لشارون بصماته القوية في حياة اسرائيل والمنطقة العربية عموماً، وبالتأكيد لغيابه عن الحياة السياسية والحزبية الاسرائيلية تأثير سيكون ذات حدين، سلبي وايجابي. بالمعنى السياسي العام سيشعر الجمهور الاسرائيلي بالخسارة لغياب شارون، لأن رهانه على زعماء القوى الحزبية المختلفة ضعيف، ولايجد (الجمهور) بينهم من هو قادر على لعب دور البلدوزر وتحقيق الأمان له. كما ان حزب «كديما» حتى لو أظهرت استطلاعات الرأي حفاظه على مكانته في مقدمة القوى في الانتخابات القادمة، سيتعرض لخسارة فادحة، لأن فكرة الحزب قائمة على رجل واحد وليس على برنامج سياسي واحد، هو، ارئيل شارون لما له من ثقل سياسي وجماهيري، والاحتمال الأخطر يتمثل في انفراط الحزب من أصله، وعودة كل القيادات المنتسبة له الى أحزابها الأصلية، لاسيما وان هناك معلومات تفيد أن بيرتس زعيم حزب العمل يجري اتصالات مع بيرس وآخرين من العمل انضموا لحزب «كديما» لإعادتهم للحزب.

وفي حالة عادت الخارطة الحزبية الاسرائيلية لسابق عهدها قبل تشكيل «كديما» بين القطبين التاريخيين العمل والليكود، فإن المرجح أن يحصد الليكود بزعامة نتنياهو الأغلبية وبالتالي سيكون، المرشح القادم لتشكيل الحكومة الاسرائيلية، وسيحتل حزب العمل بزعامة بيرتس دور المعارضة، وحزب «كديما «اذا ما استمر في الخارطة الحزبية، فإنه سيحتل المرتبة الثالثة، ثم سيتلاشى، لأن مقوماته كحزب لم تتبلور حتى الآن.

عمر حلمي الغول
رسالة على البريد الالكتروني

العراق بين هدم الماضي وبناء المستقبل

■ ليس مهما من يحكم العراق طبعا بأستثناء الاجنبي الغازي... فليس هناك ما يمنع ان يستلم الاكراد السلطة ويساعدهم العرب الشيعة او العرب السنة وبقية الطوائف والفرق الاسلامية منها وغير الاسلامية.. فقد سبق وان وحد العالم الاسلامي كردي من شمال العراق وقف في وجه الغزاة الصليبيين وكان له الفضل في وقف المد الصليبي وتحرير المقدسات الاسلامية من ايديهم الا وهو صلاح الدين الايوبي الكردي. وليس يمنع ان يستلم الشيعة مقاليد الامور ويساعدهم السنة العرب والاكراد وغيرهم ما دام الهدف هو النهوض بالعراق وتضميد جراحاته.

وتشهد الساحة السياسية الان ومنذ تسلم رموز السلطة العراقيين الجدد لمناصب الدولة بدءا من رئيس الجمهورية وانتهاء بفراش المكاتب حالة من سيطرة الوهم والاصرار عليه على نبذ القديم بكل اشكاله والتصريح عبر وسائل الاعلام المختلفة ومن خلال اللقاءات الرسمية وغير الرسمية الى التطلع والتصميم على بناء المستقبل ومحاولة السيطرة على مقدرات الامور وقيادة حملة واسعة من الاعمال التي من شأنها ان تنهض بالعراق وتبني مؤسساته المختلفة ومحاولة مداواة الجروح العراقية.. ولا يتأتى لهم ذلك ويتحقق الا بتحطيم الماضي.. وهدم الماضي.. التخلص من الماضي وبروح مفعمة بالتعصب الاعمى...

فالعالم المتحضر اليوم بأجمعه لا يقر النظام السابق على اخطائه وتجاوزاته والجرائم التي اقترفها بحق الشعب العراقي من تضييق على الحريات العامة وخنق حرية التعبير والفكر وعدم السماح بسماع صوت الطرف الاخر وانتهاء بالتصفيات الجسدية التي مارسها النظام السابق لمعارضيه.. وهذا يحصل في جميع انحاء العالم التي تشهد بلدانهم حالة من عدم الاستقرار والاضطراب حتى في بلدان متقدمة وليس مقصورا على العراق وحده.

لكن وبالتسليم بهذا الواقع المرير الذي آلت اليه حالة العراق سابقا لا يعطينا الحق ان نتناسى او نغفل عن بعض الانجازات ومحاولة البناء والنهوض التي قام بها النظام السابق في المحافظة على وحدة العراق طائفيا ودينيا.. وعرقيا وسياسيا ومحاولة بناء قوة عسكرية في منطقة الشرق الادنى تلوح باستخدامها بوجه من يتحدى او يتطاول على وحدة العراق والنيل من تماسكه ووحدته الوطنية او مصادرة واجباته ودوره كقوة عسكرية، فهدف العراقيين يجب ان ينصب حول بناء البلد بكل طوائفة ودحر المستعمرين، وليس تصفية حسابات، لحساب قوى خارجية.

تيسير خروب
الاردن

خدام خرب العلاقات السورية الفلسطينية

■ لن اتحدث، في هذه المقالة، عن الأسباب الذاتية لدى عبد الحليم خدام، التي جعلته يحمل حقائبه وخزائنه ومقتنياته ويشدّ الرحيل الى باريس.

ولم أتحدث عن الثراء، غير المشروع، الذي تمكن منه خدّام وأبناؤه وأحفاده وأصهاره، لأنّ هذا الموضوع تناوله الكثيرون من أبناء سورية الشرفاء.

ولم أُشر، من قريب أو بعيد، الى الخراب الصحيّ والبيئيّ، الذي تسبب به خدام وأبناؤه في أرض الشام، بفضل طمر المخلفات النووية تحت تراب بادية الشام! وما جناه مع أبنائه، من ثروات طائلة، نتيجة تلك الصفقات المشبوهة! ذلك لأنّ الكثيرين من أعضاء مجلس الشعب السوري، جاؤوا، مؤخراً على ذكرها وأدانوها، واعتبروها عملاً مضراً بالأمن القومي للشعب السوري!

ولن أتحدث عن الخيانة العظمى التي ألصقها به حزب البعث العربي في سورية، بعدما ظهر خدام على شاشة إحدى الفضائيات العربية، في باريس، متصنعاً إظهار الثقة، ورباطة الجأش، والترابط الشخصيّ، ليعلن من باريس، انحيازه للشعب السوري، الشعب الذي تدنت مستويات العيش لديه، الى درجة أوصلته للبحث عن لقمة العيش في أكوام القمامة، حسب تعبيره، وليرفض النظام الذي تربع على كراسيه، أكثر من ثلاثة عقود، لأنّ النظام كما ادّعى حالة طارئة، لكنّ البقاء للأمريكان!

كلّ ما أريد التحدث به هو المواقف السياسية التي يؤمن بها هذا الرجل، في هذه المرحلة، التي تعبرها سورية نظاماً وشعباً، وهي مرحلة محفوفة بالمخاطر، ومليئة بالمطبات، وملبدة بالغيوم.

بات من نافلة القول، انّ الإدارة الأمريكية ليست معنية في لبنان، وما يتفاعل في بنيانه الداخلي، بقدر ما يعنيها العراق وما يجري فيه، وهي تبحثُ عن اليد التي تمتدّ لها وتنقذها من الرمال العراقية الموحلة.

وليسَ أمام الإدارة الأمريكية غيرَ سورية، لأنها هي البلد العربي الوحيد، القادر على انقاذها، وانتشال الجيش الأمريكي من المستنقع العراقيّ المستغرق فيه، إذا ما استجابت لمتطلبات السياسة الأمريكية، وهي متطلبات سياسية وعسكرية وأمنية قاسية، وتعني، بكلّ وضوح، أن تدخل الجيوش السورية الى المدن العراقية، وتعمل على إخماد شعلة المقاومة العراقية الباسلة، ومن ثمّ تساهم في حفظ الأمن، وتهيىء المناخات المناسبة لبسط السيادة الأمريكية على العراق ودول الخليج أولاً، وعلى الشرق الأوسط برمّته ثانياً.

فليس مطلوبا من سورية أن تقف على الحياد، أو تكتفي بمنع المقاتلين العرب من عبور أراضيها الى العراق، كما هي عليه الحالة الآن، فهذا موقف، بنظر الإدارة الأمريكية، يتصف بالسلبية، ولا يتمتع بالإيجابية، وبالضرورة لا يحظى بالرضى الأمريكي.

السيد عبد الحليم خدام، يرى كما يرى الكثير من الزعماء العرب، انّ السياسة الخارجية السورية ما عادت تعجبهم، لأنها غير واقعية ولا تتوافق مع حقائق الواقع، ولأنّها مواقف تستند الى المبادئ الوطنية والقومية.

صبري حجير
كاتب فلسطيني مقيم في السويد

موضة صناديق الاقتراع العربية

■ كتب الدكتور عبد المنعم سعيد في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية لـ«الأهرام» مقالا بعنوان «عودة السياسة لمصر» يرصد فيه تغير المناخ السياسي في مصر، وازدحام الساحة بالحراك السياسي، ويدرك من يتابع تطور الوضع الداخلي المصري أن المشاركة الشعبية في السياسة تزداد باطراد، وان الهامش الديمقراطي يتسع رغم مقاومة القوى المحافظة التي تريد دفع أقل ثمن ممكن مقابل بقائها في السلطة لأطول فترة.

في مرحلة انتقالية كهذه فان المؤشر الأكثر دلالة ليس نوعية القوى السياسية التي قامت باختراق ترتيبات السلطة المسبقة للانتخابات ولكن عملية الاختراق ذاتها كتعبير عن بداية تحرر الارادة الشعبية، ولو جاء هذا التحرر ناقصا وبدائيا ومشوبا بالعنف.

في العراق جرت الانتخابات على أرضية سياسية مختلفة عن كل ماسبقها، فلأول مرة تقرر قوى سياسية مرتبطة بالمقاومة عدم اخلاء الساحة أمام القوى الأخرى، وبخلاف الاستنتاج الذي قد يذهب اليه البعض فذلك لن يضعف المقاومة، ولكن سيكسبها بعدا سياسيا طالما احتاجت اليه. يتكرر مثل ذلك التكتيك ـ مع الفارق ـ عند «حماس» في الانتخابات الفلسطينية، فهي تخوض منذ سنوات العمل السياسي جنبا الى جنب مع العمل المسلح، ومن اجل منعها من تحقيق انتصارات في صناديق الاقتراع فقد اضطرت الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية للضغط على حكومة عباس لاستبعاد «حماس» من الانتخابات، ويظهر ذلك التدخل ليس مدى النفاق في مسألة الديمقراطية فقط، ولكن ـ وهو الأهم ـ الخوف من تمكن «حماس» بفضل صناديق الاقتراع من التحول الى قوة سياسية ديمقراطية ترسخ من خلالها خط المقاومة. هكذا من مصر الى العراق الى فلسطين، مرورا بلبنان ينفتح بالتدريج الباب أمام الشعوب للتعبير عن ارادتها، ليس بفضل الاحتلال وقوى الاستبداد، ولكن رغما عنها، فلا النظام المتداعي في مصر كان يرغب في خروج الانتخابات عن المسار الذي خطط له بعناية، ولا الاحتلال الامريكي للعراق كان يمكن ان يتساهل في مشاركة قوى محسوبة على خط المقاومة لولا ما فرضته المقاومة في ميدان الصراع من حقائق في ميزان القوى.

معقل زهور عدي
حماة ـ سورية

الإعلام المحايد وفق المفهوم الأمريكي

■ هل يجب على المرء أن ينحاز إلى قوى الشر إذا أراد الحفاظ على قدرته على استنشاق الهواء؟

لقد تمكنت عصابة ما سمي بالصقور.. والتي استطاعت تطويع البنتاغون إضافة إلى البيت الأبيض لصالح أجندتها التي لم تعد خافية على أحد.. أقول تمكنت هذه المجموعة الشاذة من إحكام قبضتها حتى على وسائل الإعلام.. فالخطير هنا أنها فرضت أجندتها الإعلامية على معظم وكالات الإعلام المرئي وغير المرئي بغية إحكام قبضتها (بالمطلق) على أذهان وعقول وألسنة البشر في شتى بقاع العالم.. فانبرت وبحدة غير معهودة.. تفرض مفهوم (الحياد الإعلامي) وكذلك الالتزام المطلق بالمعايير المهنية الأمريكية وراحت توصف للعالم أجمع ماهية وطبيعة (المعايير المهنية الجديدة) من خلال هذا التسويق الرخيص لفكرة فرز العالم كله إلى جبهتين إحداهما مع الأجندة الأمريكية قلبا وقالبا والأخرى المناهضة لهذه الأجندة.. وذلك وفق مبدأ (من ليس معنا فهو ضدنا)..

فمن خلال نظرتها الخاصة لمصطلح الإرهاب (غير الواضحة المعالم أمريكيا حتى اليوم) فرضت على جميع أبواقها وببغاواتها المنفلشة في الكثير من أنظمة الحكم في العالم وخصوصا في عالمنا العربي والإسلامي (وأقولها بكل أسف).. أن لا تكتفي بالترداد فحسب.. وإنما عليها أن تتبنى مرغمة المفهوم الأمريكي للإرهاب (غير المفهوم بالطبع).. ليريح الصقور أنفسهم من عناء متابعة أي من وسائل الإعلام التي تأبى الانحياز إلى هذا المفهوم الأمريكي الصهيوني الهلامي.. وترفض (مهنيا على الأقل) أن تتبناه.

لم العجب إذن!.. إذا كان العالم كله قد سكت على تلك العبارة المهزلة والتي يحاول الأمريكيون ومن ورائهم الصهاينة.. أن يجعلوا منها دستورا إعلاميا يتوجب على كل المعنيين بالإعلام في جميع أنحاء العالم التقيد به.. وإلا فكيف نفسر صمت العالم المريع على جرائمهم المنتشرة بكل وقاحة وانعدام ضمير في أرجاء المعمورة.

هذا إن تجاوزنا (مهنيا!) الاغتيال اليومي للشعب الفلسطيني والمجازر الوحشية (المنهجة) اليومية أيضا.. والتي ملأت فناءات الدور العراقية بقبور ضحايا (الديمقراطية الخليعة)..

هل نتناول إرهابهم للحقيقة بسجن الصحافيين (مثل سامي الحاج وتيسير علوني) وملاحقة المنابر الشريفة والشخصيات النزيهة التي جندت ضميرها للدفاع عن الإنسان بعموم معناه (كالسيد جورج غالاوي)؟.. أم نستشهد بالفضيحة الجديدة التي تستهدف قصف قناة الجزيرة؟!!..

أو بالحملة الإعلامية الرخيصة التي شنوها على سورية لإرغامها وإخضاعها (بإلباسها جريمة مقتل الحريري).

كأنهم ينادون بصهينة الإعلام، وكأنه لا يحق للمرء أن يتبنى قضيته التي يؤمن بها! وخاصة الإعلاميين وإلا فبم نفسر تجريم الحقيقة واغتيالها حين تتمثل في خبر أو تقرير صحافي؟.. بم نفسر مثل تلك الوقاحات غير المسبوقة؟!

هل نعجب منهم أم من هذا العالم الذي بات يرى الحقائق بعين منكسرة ونفس منهزمة وعجز طفولي؟

حلب ـ أحمد خالد شويحنة
coltur1234@yahoo.com

لماذا نسي الحجاج المسجد الاقصى؟

■ ترسل فلسطين التاريخية ارض الرباط والقديسين والانبياء والمرسلين نفحات من النسيم محملة بعطر السهول والبيارات والبساتين... وسفوح جبالها مرورا بمغارة بيت لحم مولد المسيح عليه السلام وكنيسة المهد، معبقة بروائح أزهار الليمون الزكية وثمار التين والزيتون المباركة، نزولا بضريح الشهيد الرمز الخالد أبو عمار ورفاقه من شهداء مخيم جنين ولم تنس نفحات النسيم قطاع غزة السجن الكبير غير عابئة بالفاصل الجغرافي الهزيل ومن وضعوه من بني اسرائيل والف تحية الى الشهداء الأبرار وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين والرنتيسي وباقي رفاق الدم الشهداء المنسيين... رذاذ امواج بحر غزة امتزج بالنسيم العليل لينساب اليكم حتى تتذكروا الوطن السليب فلسطين الجريحة.

أصوات الشهداء والمناضلين والأسرى المقهورين تذكركم بعيد الميلاد المجيد مبشرة اياكم بسنة خير جديدة مملؤة ومفعمة بحب الوطن.

فلسطين تقدم نفسها لكم هدية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وتعانقكم بذراعيها لترضعكم من ثدييها فنون الحنان والعطف والوطنية.

ربما عام 2006 يكون عام التحرير وعودة اللاجئين من مخيمات القهر والعذاب ومن دول الشتات.

عتبي على حجاج بيت الله الحرام كيف تناسيتم المسجد الأقصى وأرض الاسراء والمعراج!

فلسطين تعتصر من الألم وتتمنى للمسلمين حجاً مبروراً وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا. كل عام وفلسطين صامدة شامخة آبية.

جمال حشمه ـ النمسا
Piv48@yahoo.de

جنبلاط والتنكر للمبادئ!

■ منذ اغتيال السيد رفيق الحريري لم يتوقف النائب وليد جنبلاط عن إزالة أقنعته التي تستر وراءها طوال هذه السنين، فمباشرة بعد هذه الجريمة طالب بانتداب دولي، ثم صرح بعدها بأنه كان مخطئا حين عارض الغزو الأمريكي للعراق، كما طالب بإسقاط النظام السوري (وهو الذي لايريد أن تتدخل سورية في الشأن اللبناني). لاتخلو معظم تصريحاته من التحرش بالمقاومة، بل طالبها بإثبات لبنانيتها التي لا تتم حسب جنبلاط إلا بالإرتماء في أحضان ساترفيلد وولش، وفي كل مرة كانت تقابل تصريحاته بضبط نفس منقطع النظير. لكنه في هذه المرة أزال آخر قناع له، ووصف سلاح المقاومة بسلاح الغدر.

هذه الجملة ستكون وصمة عار في جبين الرجل الذي أصبح يغير مواقفه كما يغير ربطة عنقه. نريد أن نسأل السيد جنبلاط عن هذا الغدر؟ بل من الذي يجب أن يثبت لبنانيته؟

إنه حقا الزمن الرديء الذي أصبحت فيه قيادات يسارية عربية تدار بالريموت كونطرول من باريس وواشنطن و أصبحت هاتان الأخيرتان وبقدرة قادر أحرص الناس على أمن لبنان و ازدهاره من المقاومة.

البهالي عثمان
بروكسيل

بيروت تحلم

■ زرت بيروت وكان القصد من زيارتي ان أحتفل معها وهي تودع عاما وتستقبل آخر فوجدتها استفاقت من حلم يقول لها ان جبلها يدمع بثلجه على ابنائها الذين يلهثون من أجل لقمة عيش كريمة وكلمة حرة ومستقبل وهوية واحدة وزنود وأقدام متراصة تدبك على أرضها بإيقاع واحد يرتشفون نبيذا احمر وأبيض بألوان علمهم.

نعم هكذا حكت لي بيروت عن حلمها وعند الليل ترجلت مع ست الدنيا وتشاطرنا اطراف الحديث واستوقفتني جملة لها تقول فيها لقد خان التعبير لغة ابنائي وهممت بالسؤال عن قصدها فتوجهت بنظرها الى شجرة أرز بعيدة ترقد على بقعة ثلج بيضاء وقالت اتسمع صوتا من هناك ؟ فقلت لها نعم زقزقة عصافير، فقالت لو ان ابناءي يتعلمونها سيتحقق حلمي.

منير فكري
Moneer.fikry@yahoo.com

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»